

كاس آسيا 2019

الامتحان الأصعب أمام السعودية

لبنان يدخل مبارياته الثانية متسلحاً بالتاريخ

على ارضية ميدان استاد مكتوم في دبي يلتقي لبنان عصر اليوم المنتخب السعودي. مواجهة اصعب من الاولى امام المنتخب القطري في مدينة العيب والتي انتهت بالخسارة بهدفين دون رد. هذه المباراة اصبحت خلف ظهر الجميع في دبي. العين على مباريات السعودية وكوريا الشمالية لحصد النقاط على امل التاهل الى الدور الثاني. المهمة صعبة جداً لكانت الامل لا يزال موجودا

هدوء في تدريبات المنتخب واقعية وتغييرات لتحقيق مفاجأة

بان اللقاء انتهى ولا بد من التفكير باللقاء الثاني حتى قبل ان ينتهي الاول. وهذا ما حصل لكن ماذا عن ربيع عطايا؟ لاعب فريق العهد واحد المغامح الرئيسي في المنتخب، طرح اسمه كثيراً كمطلب للجمهور اللبناني كي يكون في لقاء قطر سواء كأساسي او بديل. لكنّ كثيرون لا يعلمون أنّ عطايا مصاب. نظرة للاعب خلال التمرين اول من أمس تكشف ذلك. شريطاً لاصق على الفخذ من الخلف تشير إلى وجود إصابة. بعض الأسئلة للمعنيين تكشف أنّ عطايا مصاب، وهو لم يتعاف من الإصابة التي تعرّض لها في لقاء أستراليا وتحامل عليها في الدقائق العشر الأخيرة لاستئناف التدريبات. خلال فترة التحضيرات كان عطايا ضمن خيارات المدرب الأساسية، عملية مداورة بينه وبين هلال الحلوة وباسل جرادي كانت غالباً حاضرة في التحضيرات. ما لا يعلمه الرأي العام الكروي أن عطايا أبلغ رادولوفيتش والجهاز الطبي قبل يومين من لقاء قطر أنه يشعر بالألم. يؤكّد القميون أنه صادق فيصابته واضحة وعطايا من اللاعبين المتفانين الذين يسعون للمعب شأنهم شأن جميع لاعبي المنتخب. كلام عطايا قلص من خيارات رادولوفيتش الهجومية، وافتقد مفتاحاً رئيسياً في اللقاء مع قطر.

تشير المعلومات من داخل المعسكر إلى أنّ الأمور ستكون مختلفة أمام السعودية على الصعيد الهجومي. طبعاً ليس بنسبة كبيرة، بإمكانات المنتخب هي ذاتها، وجميع الأسماء التي يطالب الرأي العام بها سبق ولعبت مع المنتخب. من محمد حيدر إلى حسن معنوق وريبع عطايا ونادر مطر وحسن شبعنو «موني» سبق ولعبت مع بعضها أمام منتخبات أقل مستوى من القطريين والسعوديين. حينها لم تكن النتائج والعروض ممتازة. من ساليزيا إلى هونغ كونغ وعمان والكويت وأستراليا. نتائج المنتخب وعروضه كانت على قدر مستوى كرة القدم في لبنان. بعض الواقعية قد تكون مفيدة أمام السعودية حتى لا تكون الصدمة أكبر.

أن اللاعبين متعبون، والخصم اليوم من المفترض أن يكون اصعب من خصم الامس. بعد مباراة قطر تعالت الأصوات حول تحفّظ رادولوفيتش وخياراته. اسمان جرى تداولهما بشكل كبير: محمد حيدر وريبع عطايا. أسئلة كثيرة طرحت. لماذا لم يشارك كاساسيين؟ لماذا دخل حيدر متأخراً؟ لماذا لم يلعب عطايا رغم الحاجة إلى النفس الهجومي بعد التأخّر مع القطريين؟ أسئلة مشروعة لكنها تأتي من مكان بعيد عن معسكر المنتخب. أسئلة تبقى في إطارها النظري، لكن على أرض الواقع هناك معطيات وأجوبة عديدة. لا شك أنّ رادولوفيتش سينتخلى بعض الشيء عن حذره وقد يدفع حيدر كاساسي لتفعيل الهجوم. تعديلات لن تتفكّ عند إمكانية مشاركة حيدر بل قد تتطال أكثر من لاعب بسبب الإرهاب. تبقى الأسماء رهناً بالمعطيات قبل انطلاق المباراة.

أسئلة الرأي العام الكروي الذي ينظر من بعيد قد نجد أجوبة من داخل المعسكر. قبل لقاء قطر لم يكن محمد حيدر جاهزاً بالكامل. أصيب قبل معسكر البحرين لكنه شارك فيه بشكل خفيف. لم يشارك في لقاء البحرين المؤدّى بناءً على طلبه واقتناعاً من الجهازين الطبي والفني بضرورة إراحته لبطولة آسيا.

عاد حيدر لكنه ما زال غير جاهز. مشاركته في لقاء قطر لم تكن بهدف تعديل النتيجة. بل بهدف تحضيره للقاء السعودية وإدخاله في أجواء المباريات بعد غياب يناهز الشهر تقريباً. فدخل حيدر جاء بعد تأخر لبنان بهدفين، وأصبحت هناك قناعة

بأن اللاعبين متعبون، والخصم اليوم من المفترض أن يكون اصعب من خصم الامس. بعد مباراة قطر تعالت الأصوات حول تحفّظ رادولوفيتش وخياراته. اسمان جرى تداولهما بشكل كبير: محمد حيدر وريبع عطايا. أسئلة كثيرة طرحت. لماذا لم يشارك كاساسيين؟ لماذا دخل حيدر متأخراً؟ لماذا لم يلعب عطايا رغم الحاجة إلى النفس الهجومي بعد التأخّر مع القطريين؟ أسئلة مشروعة لكنها تأتي من مكان بعيد عن معسكر المنتخب. أسئلة تبقى في إطارها النظري، لكن على أرض الواقع هناك معطيات وأجوبة عديدة. لا شك أنّ رادولوفيتش سينتخلى بعض الشيء عن حذره وقد يدفع حيدر كاساسي لتفعيل الهجوم. تعديلات لن تتفكّ عند إمكانية مشاركة حيدر بل قد تتطال أكثر من لاعب بسبب الإرهاب. تبقى الأسماء رهناً بالمعطيات قبل انطلاق المباراة.

أسئلة الرأي العام الكروي الذي ينظر من بعيد قد نجد أجوبة من داخل المعسكر. قبل لقاء قطر لم يكن محمد حيدر جاهزاً بالكامل. أصيب قبل معسكر البحرين لكنه شارك فيه بشكل خفيف. لم يشارك في لقاء البحرين المؤدّى بناءً على طلبه واقتناعاً من الجهازين الطبي والفني بضرورة إراحته لبطولة آسيا.

عاد حيدر لكنه ما زال غير جاهز. مشاركته في لقاء قطر لم تكن بهدف تعديل النتيجة. بل بهدف تحضيره للقاء السعودية وإدخاله في أجواء المباريات بعد غياب يناهز الشهر تقريباً. فدخل حيدر جاء بعد تأخر لبنان بهدفين، وأصبحت هناك قناعة

تدريبات المنتخب في العين ودبي كانت جيدة (مدلّات الحاج علي)



تاريخ المواجهات

تاريخياً، تغلّب المنتخب اللبناني على نظيره السعودي في أربع مناسبات، وخسر أمامه أيضاً في أربع مباريات، فيما تعادل المنتخبان في مواجهتين. النتائج التاريخية بين لبنان والسعودية متساوية، ولكن تبقى الأفضلية لمصلحة المنتخب اللبناني، إذ إنه كان قد حقق فوزاً كبيراً على المنتخب السعودي في أول لقاء، جمع المنتخبين بنتيجة (1:7) وهي النتيجة الأكبر في تاريخ المواجهات السعودية اللبنانية على مستوى كرة القدم. ربما هي لغة الأرقام التي لا تعترف بها المباراة المقبلة، ولكن يبقى هذا الأمر حافزاً معنوياً لمصلحة المنتخب اللبناني ولاعبيه في مبارياته الأهم في بطولة آسيا 2019. المنتخب اللبناني يمتلك العناصر القادرة على تحقيق المفاجأة، وكذلك المنتخب السعودي شارك في مونديال روسيا ويمتلك أسماء كبيرة. لغة الأرقام ستبقى على الورق، وعلى لسان المحللين على الشاشات حتى موعد المباراة التي سيكتب فيها اللاعبون النتيجة الحقيقية على أرض الميدان.



ليس متوقّعا أن تغرّب رادولوفيتش كثيرا في طريقة اللعب (موقع الاتحاد السعودي)

حيث تركّزت أغلب الهجمات في المباراة الماضية.

غياب صانع اللعب

على رغم قلّتها، قاد لاعبو المنتخب اللبناني هجمات مرتدة أمام قطر في الجولة الأولى، إلا أنّهم لم يستفيدوا من أيّ منها، وذلك لأنّ الهجمات تمحورت حول ثلاثة لاعبين فقط، هم جرادي، معنوق والحلوة، من دون مساندة فعلية من خط الوسط أو الظهيرين، فتوقفت معظمها أمام الدفاع القطري، في حين حاول اللبنانيون الحصول على ركلات ثابتة من خلالها. قلّة مشاركة هيثم فاعور وفيليكس ملكي في الهجمات المرتدة باتت بسبب خطة اللعب الرسومية من المدرب، فاللاعبان قادا خط الوسط إلى الضغط على القطريين وعدم السماح لهم بالوصول إلى الدفاع إلا عبر التمزيقات الطويلة للمهاجمين. غياب صانع الألعاب المتحرر حتّى في المباريات الودية، على أساس أن الرسم التكتيكي المعتمد في هذه المباريات سيُعتمد هو عينه في

الهدف الذي سجّله علي حمام في الشوط الأول، ويحتسب من بعدها خطا غير موجود سجّل عبره الهدف الأول في المباراة. التغيير الوحيد قد يكون على صعيد الأسماء، خصوصا في الخط الهجومي، إذ من الممكن أنّ يُشارك أحد لاعبي الوسط كنادر

قد يتمكّن لاعبو منتخب لبنان من استغلال الكرات الثابتة وتسجيل هدف، السبق، أو إزعاج المدافعين بالهجمات المرتدة

مطر على الجهة اليمنى، وذلك للحصول على مساندة دفاعية أكبر، والإبقاء على لاعب قادر على قيادة الهجمات المرتدة والتسبيق مع زميله على الجهة المقابلة، حسن معنوق، ومعه هلال الحلوة أو باسل جرادي. المنتخب السعودي من جهته، يختلف في طريقة اللعب

المنتخب القطري لو لم يبلغ الحكم الهدف الذي سجّله علي حمام في الشوط الأول، ويحتسب من بعدها خطا غير موجود سجّل عبره الهدف الأول في المباراة.

التغيير الوحيد قد يكون على صعيد الأسماء، خصوصا في الخط الهجومي، إذ من الممكن أنّ يُشارك أحد لاعبي الوسط كنادر

لا تغييرات كبيرة متوقّعة

ليس متوقّعا أنّ يُغيّر المدرب رادولوفيتش في الرسم التكتيكي أو خطة اللعب أمام المنتخب السعودي. الدفاع أولاً، حتّى إيجاد الثغرة واستغلالها لتسجيل هدف السبق، ومن بعدها الدفاع ثم الدفاع ثم التعادل مجدداً على المنتخب العائد

خلال تلك الأشهر الثمانية، قاد جيانيني المنتخب في ثلاث مباريات ودية، واحدة منها كانت أمام المنتخب السعودي، واستطاع فرض التعادل على أرضه في افتتاح ملعب «الجوهره»، حيث كان يخوض اللقاء بتشكيلة من الشباب المدعومين ببعض عناصر الخبرة، في حين دخل «الأخضر» للقاء بعدد من نجوم الصف الأول، ومنهم من المستعربين إلى بطولة كأس آسيا، كجيمي الشهري، سالم الدوسري، ناصر الشمراي وفهد المولد، إلى جانب تيسير الجاسم ونواف العابد وتيسير جابر ونأيف هزازي ومخار فلاتة وغيرهم من نجوم الخليج، الذين لم ينجحوا بالتفوق على منتخب لبنان في آخر لقاء معه. الليلة، يلتقي المنتخبان اللبناني السعودي مجدداً (الساعة 18:00

المقبل، وجاءت الإقالة بسبب النتائج والأداء المادية للمدرب وجهازه الفني، فعنّ المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش خلفاً له قبل شهر واحد على انطلاق التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019.

علي زيت الدين

قبل أكثر من أربع سنوات كان المنتخب اللبناني يمزّ بحالة تحضير استثنائية للمرة الأولى تواجد من يعمل على قاعدة الهرم لا رأسه. فالمدرب السابق الإيطالي جيوسيببي جيانيني، على رغم أنه كان الأقرب إلى تحقيق إنجاز تاريخي لكرة القدم اللبنانية بتأهّل إلى نهائيات كأس آسيا، لكنّه فشل، وبعد الإخفاق مع المنتخب الأول، آزاد العمل من حيث يجب أن تعمل لجنة المنتخبات ومعها الاتحاد اللبناني لكرة القدم، أي من روما» طويلاً، فأقبل من منصبه بعد ثمانية أشهر على الإخفاق الآسيوي، خلال فترة التحضير للاستحقاقات المقبلة، وجاءت الإقالة بسبب النتائج والأداء المادية للمدرب وجهازه الفني، فعنّ المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش خلفاً له قبل شهر واحد على انطلاق التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019.